فلتحمد الله الذي يميت من … باذ زمن له يقر في زمن
واشكره بامداح لبيت مسجد … سيدنا وهو الشفيع الملتحد
محمد صلى عليه ذو المن … في الدار والقبر وجاد بالأمن
لمن له التكبير والتقديس … كلي وما نازعني ابليس
لمن له التقديم والتمليك … كلي وما نازعني الملوك
لمن له المصير والأمور … كلي وما نازعني الأمير
لمن إلى فداه من يزور … كلي وما نازعني الوزير
كم فيكم قول ربي المليك … ساو لغيري مشقات السلوك
علمت الأعداء أني عندكا … لأمنه هم بشارة لجنده كا
لا ينتهي العدم لله ولم … ينح له العدم عشر بلا ألم
لا أخرج الله منهم ربه ومن على … ماسر من فاته للبيضاء أفهما
وهو الشفيع الذي عمته مواهبه … صلى عليه الذي أغنى بما الما با
في الدار والقبر والمستمسكين بما … فمن جابه واهب ما زار وما با
الله أسأل نفعا خالصا أبدا … لنا وللخلق ممن سر أو صابا

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد الرءوف الرحيم أما بعد فإلى من لم ينس ولا ينس ما لا يكاد يحصر مما يليق

بِهِ مِنَ التَّحِيَّاتِ مُشَيِّعَاتٍ بِمَا يَلِيقُ بِهِ مِنَ الْمُكَافَآتِ وَالنِّيَّاتِ الزَّكِيَّاتِ فَالْمُوجِبُ أَنَّ الْأَبَ أَتَانَا مِنْ جَنَابِكُمْ رَاضِيًا مَرْضِيًّا فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَلَفِ وَأَنَّ الْكُتُبَ لَمْ يَتَيَسَّرْ مِنْهَا إِلَّا مَا عِنْدَ عُثْمَانَ فَاتَ وَأَنَّ مَا جَرَى بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ لَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ فَلْنَحْمَدِ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى اتِّحَادِ الْمَجَالِسِ كُلِّهَا وَلْنَشْكُرْهُ عَلَى ذَالِكَ وَعَلَى غَيْرِهِ مِنْ جَمِيعِ مَا هُنَالِكَ وَلِسَانُ الْحَالِ يُنْشِدُ هَذَا

فَمَا أَوْصَلَ اللَّهُ مَا قَدْ بَا إِرْهَابَا	نِعَمَ الْكَرِيمِ الَّذِي مَا زَالَ وَهَّابَا
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى	بِشَارَةٍ أَذْهَبَتْ مَا سَاءَ إِذْهَابَا
الْمُسْلِمِينَ عَلَى خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ	مَا دَامَ فِيهِمْ ذَوُو الدَّفْعِ الَّذِي غَابَا
يَا لَأُمُورِ الْمُنَى فِي كُلِّ آنٍ مِنْهُ	بِلَا مَلَالٍ فَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَإِتْعَابَا
لَهُمْ لَدَى اللَّهِ مَا دَامُوا بِلَا ضَرَرٍ	وَلَيْسَ يَنْحُو لَهُمْ ضُرٌّ مَتَى نَابَا
فَلَيْسَ يَنْحُو لَهُمْ ضُرٌّ وَلَا نَدَمٌ	لِمَ لَا وَفَى الْمُنْبُوا فِي الْخَيْرِ الْمُنَابَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا

خَيْرُ طَعَامٍ لِلْمُرِيدِ السَّالِكِ	دَوَامُ ذِكْرِ ذِي الْجَلَالِ الْمَالِكِ
وَخَيْرُ زَادِهِ التُّقَى وَالْفَقْرُ	لِمَنْ لَهُ فَقْرٌ وَبُعْدُ الْأَمْرِ
أَمَّا سِلَاحُهُ فَقُلْ سَيْفُ وَرَعْ	بِهِ يَكُونُ فَالْمَعَاصِي كَالْهَمَجْ

وَلَازِمِ الذِّكْرَ بِلَا إِضْرَارِ ... وَلَا غُفُولٍ تَغْلُ بِالْأَسْرَارِ

وَمَا مَعَ الذِّكْرِ مِنَ الشِّفَاءِ ... وَهْوَ لِنُورِ الْقَلْبِ ذُو الْمَضَاءِ

إِذْ قِيلَ إِنَّ الْقَلْبَ كَالْمِصْبَاحِ ... وَهَذِهِ اللِّسَانُ كَالرِّيَاحِ

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بجاه وجهك الكريم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه واجعل هذه الوصية للمتعلمين هادية إلى الصراط المستقيم

عَلَيْكَ بِالْعِلْمِ وَبِالْعَمَلِ مَعَا ... تَأَدَّبَنْ مُرَافِقًا شَيْخًا جَامِعَا

وَالْعِلْمُ خَيْرُ مَا بِهِ ازْدَانَ الْفَتَى ... لِأَنَّهُ يُكْرِمُهُ حَيْثُ أَتَى

وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ خَيْرُ زَادِ ... فَالْعِلْمُ دُونَهُ غُرُورٌ بَادِ

وَالْأَدَبُ الْمَرْضِيُّ أَفْضَلُ جَمَالْ ... فَالشَّادُ دُونَهُ تَمَاثُلُ الضَّلَالْ

عَلَيْكَ بِالثَّلَاثَةِ الْمَذْكُورَهْ ... فَهْيَ لَدَى رَبِّ الْوَرَى مَشْكُورَهْ

وَلَازِمِ الصَّبْرَ عَلَى الطَّاعَاتِ ... وَعَنْ سِوَى الْخَيْرِ بِلَا الْتِفَاتِ

وَلَا تُرَاقِبْ فِي التَّعَلُّمِ سِوَى ... خَالِقِ مَنْ فِي الثَّلَاثَةِ حَوَى

وَفَارِقِ التَّسْوِيفَ وَالتَّوَانِيَا ... عَلَى الْجَبُونِ نَحْوَ مَجْدِ الْعَالِيَا

وقال الشيخ الذي لا تفتي بدله إلى تعلم ولتهتدي
فقه وصية بها تفوق جيلك إن قلت ما نصحا يفوق

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما فائدة نقل مما كان يحمى كلام
السيد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وعن جميع الصحابة
وهو قوله رضي الله تعالى عنه مخاطبا الشاب يا شاب ان وقيت
شر ثلاث فقد وقيت شر الشيطان ان وقيت لقلقك وقبقبك
وذبذبك والنظم هكذا

أخذ بالأكل من أذى الشيطان يحب لك المدرك الأولمان
عن بالأكل من أذى لقلقكا أي من لسانك تفز برزقكا
وأخذ به منه ومن قبقبكا تفسيره البطن تفز بحبكا
وأخذ به منه ومن ذبذبكا تفسيره الفرج تفز بقربكا
وعن الحرام بذاك شفاوه ويمنع الفجور والحلاوه
فاحفظ جميعها من الحرام تحوز سعادة بلا انصرام

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

واما الوص

وأما الوصية فعليك بتقوى الله العظيم واتباع سنة
نبيه الكريم وعليك بحفظ جميع جوارحك وأكثر من تلاوة
القرآن والصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعليك
بإعانة الفقراء واليتامى والمساكين وبكثرة الصمت والاجتماع
والسلام وعلى كل من تعلق بك من التلامذة وغيرهم والسلام

عليك يا محمود بالاقبال | في السر والجهر لذي الجلال
فهو الذي ياتيك نفع وضرر | منه تعالى جل لا من البشر
فكن ما فيه رضى الله جرى | فلا تخف فيه ملامة الورى
فليس يغنيك رضى الخلق اذا | لم ترض مولاك فحد عن ذا الذا
ولا يضرك اذا ارضيتنا | مولاك سخط من له عصيتنا

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى
الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
وصيتنا بعد كتبتها الاولاد اخواني بارك الله تعالى فيهم
وفي جميع أحباب الله تعالى

عليك بالعلم والتأدب | والعمل الصالح دون لعب
الحلم فإنه لما يسر | والجهل فإنه لما يضر
وعدم الأدب فإنه إلى | بعد من الله القريب ذي الآلا

وعدم العمل بالمأمور | به من الغاية للتدمير

وكثرة اللعب تحرم الخيور | فاجتنبه واجتنب الخلاء والفجور

بارك الله تعالى فينا وفيكم آمين يا رب العالمين

جزاكم بجزاء الخير والقدم | وفادكم لمراد البرزخ القدم

ومنه أطلب في الدارين فوزكم | بنعمة يوم جل الناس في ندم

طيبوا نفوسا بهذا وافرحوا جذلا | يجزيكم خير من يجزي ذوي الخدم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد فإني
رأيت هذه بيدك أيها الأخ الصالح والمريد الناصح فهاك
هذه الأبيات واستعمل بها تفز في الدنيا والآخرة

يا أيها المريد كن متبعا | سنة خير الخلق لا تبتدعا

فالخير كله مع اتباع | والشر كله مع ابتداع

ولا تكن مخالف الأحبابا | إن كنت مشتاقا إلى المزايا

ولازم الخلوة والتفكرا | والذكر والصلاة والتدبرا

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وسلم

فتح الكافي الباقي المميت في مرة توجه
كل مبارز بموت بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل
وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه وتقبل منا

هذا الكتاب

هذا الكتاب فقه نظمه ذاتك آمين يا رب العالمين

الحمد لله الذي أمر من | علم بالعمل في كل زمن

العلم بمنزلة الشجرة والعمل بمنزلة ثمرتها فالشرف للشجرة إذ هي الأصل لكن الانتفاع بثمرتها فلابد للعبد الذي يريد سعادة الدارين منهما معا قال أبو الحسن رضي الله تعالى عنه المطلوب العلم مطلقا لا يضر بالعبادة والمطلوب العمل مطلقا لا يضر بالعلم وقد قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم وبارك: العلم إمام العمل والعمل تابعه فمن تعلم العلم ولم يعمل به فهو كمن تطهر وجدد الطهارة ولم يصل صلاة واحدة فمقصود العلم العمل به كما أن المقصود في الطهارة وجود الصلاة جعلنا الله تبارك وتعالى من العلماء العاملين بلا شك ولا ضرر أبدا آمين

فقلة العمل بالعلم تفوق | كثيرة بالجهل فالعلم رفيق

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم وبارك إن نوما على علم خير من صلاة على جهل وقال العلماء رحمة الله عليهم إن العامل بغير علم يفسد أكثر مما يصلح

وأفضل الصلاة والسلام | على النبي الذي به كلامي

سيدنا حبيبنا محمد | وآله وصحبه والحمد

ما نفع العلم الذي تعبدا | به الإله رضي ما أبدا

أي مدة كون العلم ينفع الشخص الذي عبد ربه المستحق للعبادة به مد بما لا يرضيه تعالى وكان السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم يشتغلون بالعلم وإذا بلغ أحدهم أربعين سنة طوى بساط العلم واشتغل بالعبادة وهم رضي الله تعالى عنهم كانوا يقرؤون العلم ليعلموا به ما يلزمهم من معرفة ربهم والقيام بالعبودية والتأدب في خدمته وإذا حصلت هذه الوسيلة رجعوا إلى المقصود به

وجاء مما ينفع الشخص بلا ... نهاية تعليم علم قبلا

والعلم نوعان تدريس وتصنيف وأفيدهما التصنيف لقول بقائه فكل من تأهل للتصنيف وجعل الله تبارك وتعالى في تصنيفه بركة بأن تتوجه إليه رغبة العالمين وينتفعون به فواجب عليه أن لا يتركه وكل من يدرس وظهرت بركة في تدريسه يكون كل من تعلم عليه منتفعا نافعا للسنة المحمدية على صاحبها الصلاة والسلام فواجب عليه أن لا يتركه رب رجل فتح له في كذا ولم يفتح له في كذا

فبان أن أفضل الأعمال ... علم مع السعي بلا إهمال

وقد قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم وبارك العلم الذي لا يعمل به كالكنز الذي لا ينفق منه أتعب صاحبه نفسه في جمعه ثم لم يصل إليه وقد قال صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم وبارك أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه الله بعلمه وقد قال صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم وبارك يكون في آخر الزمان عباد جهال وعلماء فساق قلت ولهذا الحديث الشريف على قائله الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه صرفت بعض مكاتيبي إلى العلوم الشرعية وإلى العلوم الحقيقية وإن كانت كليتي في خدمة رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وبارك جعلنا الله تبارك وتعالى من أهل السلامة والعافية ومن أهل البركات والنجاة الصافية آمين يا رب العالمين بجاه من عليه وعلى آله وصحبه سلام الله

وصحة العمل والعلم معا	**تكون باتباع غاز فمعا**
سيدنا محمد صلى علاه	**في آله وصحبه من أعلى علاه**
سنته البيضاء نهج الشهدا	**بجاهه هدى الإله من هدى**

قال الله تبارك وتعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبارك عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين وقد قال السيد الزروق رضي الله تعالى عنه كما هداه وجعله خير مرزوق الأجر على قدر الاتباع

لا على قدر المشقة قلت وكلام السيد رضي الله تعالى عنه مما شاهدته
عيانا فقد وقع لي يوما ان واحدا من اعداء الله تعالى احبني حبا شديدا
وابغضته في الله تعالى امتثالا لقوله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا
فتمسكم النار وعاملته بمعاداة شديدة ولم يزل يعاملني بمعاملة
المحب حتى تفارقنا وذلك ببركات الاتباع لا بالمكابدة ووقع اتاني
يوما واحد من اعداء الله تعالى وقت غربتي في المحل الذي كنت فيه
وهو وزير ومعه اتباعه وانا حينئذ ليس معي الا ربي ومد الي يده
ليصافحني فذكرت قوله تبارك وتعالى انما المشركون نجس فقبضت يدي
صرفا عنه يدا وبعد ذلك اعطيته شيئا من خبز النصارى المخلوط
بالسكر الذي تركته وقت مجاهدتي لنفسي وبدل الله تعالى لي
حلاوة اعلى منها واحلى فلما اخذه انصرف عني ودعا واحدا
من اتباعه وخلا به مدة طويلة ثم اتاني ذلك المدعو المطلوب
بكتاب كتبه ذلك العدو وظننت حينئذ ان فيه قبائح فوجدت
فيه مدائح ووقع ذلك كله ببركة اتباع امر الله تبارك
وتعالى في قوله اذلة على المومنين اعزة على الكافرين جعلنا
الله تعالى ممن يحبون فيه تعالى ويبغضون فيه تعالى ويرضون له
تعالى لا لغيره آمين

فَلَازِمِ الْحُضُورَ وَالْإِخْلَاصَا فِي كُلِّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَلَاصَا

حقيقة الاخلاص اخراج جميع الخلق من اعمالك واول الخلق نفسك
قال الله تبارك وتعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
الا لله الدين الخالص. قلت الاخلاص لا يكون في الشخص الا بعد
خموده بشيئين حتى يرى المدح والذم وغيرهما قدرا من
اقدار القديم القادر المقتدر الذي بيده ملكوت كل شيء وذلك
الخمود لا يكون من كسب بل يكون بتكوين المكون الذي انما
امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون جعلنا الله تعالى من
عباده المخلصين الامنين من كل سوء وضر امين

فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَفُوزَ بِالْأَمَلْ فَلْيَشْتَغِلْ بِالْفِكْرِ مِنْ قَبْلِ الْعَمَلْ

هذا البيت جواب لبعض الإخوان في سؤاله إياي عمن دخل في الصلاة
وجال في قلبه حتى سها والجواب أن هذا الأمر إذا غفلة وجب التداوي منه حتى يبرأ ودواؤه أن لا يشرع في الصلاة حتى يقدم تفكره في شأن الآخرة بين ذكر الموت وعذاب القبر وسؤال الملكين وغيرهما من أحوال الآخرة وأن يترك الاشتغال بأمر الدنيا قبل الشروع في الصلاة ولو سويعة فأما من صلاته هكذا وإن لم يعقل في ظاهر الصلاة فقد العدم عند المحققين فينبغي أن يعطى لهذا كثيرا من الإخوان ه

وكل بدعة خلت عن اتباع | سنة من فاق الورى بطول باع
فإنها جالبة للضغن | وعكسها وسيلة للغبن

هذا البيت تعرفة بين البدعة المستهجنة وبين البدعة المستحسنة ومن هذا يعلم أن إنكار ما ابتدعته المسلمون على وجه القربة مما لم يخالف الشرع من الجهل ومن البدعة المستحسنة جمع القرآن في المصاحف وشكله ونقطه ومنها النحو الذي يتوسل به إلى معرفة كلام العرب الذي لا يعرف القرآن والحديث إلا بمعرفته ومنها الجهر بذكر الله تبارك وتعالى وغيرها مما لا ينكره إلا ذو اغترار جعلنا الله تبارك وتعالى من الأبرار آمين ه

فاحذر من الخوف من الخلق معا | كالطمع فيهم وفي الله اطمعا

واعلم بأن الخوف من الخلق يسلب من القلب حلاوة الإيمان والإسلام والإحسان وأن الطمع فيهم توجب الغم والجزع وأن عدم الخوف من الخلق يوجب الخوف من الله تبارك وتعالى لأنه يزيد المعرفة بأن لا ضر ولا نفع إلا منه تبارك وتعالى وأن قلة الطمع توجب الورع وقد قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم وبارك إياكم والطمع فإنه فقر حاضر اللهم يا مغني صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه واغننا بك وبه صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم وبارك عن كل ما لم ترض لنا أبدا آمين يا رب العالمين إنك أنت الوهاب

فالزم العلم الذي ينفع في | دنيا وأخرى لا الذي يدفعك

وأفضل العلم ما يجر صاحبه إلى العمل الصالح والتوكل والتفرغ إلى العبادة وقطع العوائق جعلنا الله تعالى ممن علموا وانتفعوا بعلمهم بلا شيء من السوء والضر آمين ه

وقابل الاحسان بالاحسان   يا من يريد الفوز بالاحسان

قال الله تبارك وتعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان فلذلك ومن المروءة
والادب ومكارم الاخلاق ان لا تسيء الى من اساء اليك واحرى من احسن
اليك ومن الاحسان السلامة من الغش وفي الحديث من غشنا فليس منا
والغش ضد النصيحة ومن الاحسان السلامة من الحقد وهو بغضة ثابتة
يجدها العبد في نفسه لاحد من المسلمين والمسلمات بغير موجب شرعي
فمن اراد ادامة الاحسان بلا آفة من هذه الآفات وغيرها فليحب كل
من يحبه لكونه في ما احبه الله تعالى وليبغض لكونه سالما من الركون
الى ما نهى الله تبارك وتعالى عنه وابغض لكونه في ما نهى الله تبارك
وتعالى عنه فهو محسن عند الله تبارك وتعالى وعند رسوله عليه وعلى آله
وصحبه الصلاة والسلام واما حب الشخص لتوجهه اليك ما يسرك
ولم يكن في ما احبه الله تبارك وتعالى واحسانه اليه فذلك رياء
اعاذنا الله تعالى من المكاره كلها

فمن سوى الاله لا لك   يكفيك كل معتد ولاه

ومن فوائد الفرار الى الله تبارك وتعالى العصمة من اعدائه تبارك وتعالى ومن كل
ما يحول بينك وبينه تعالى وعكسه طلب الدنيا مجردة عن قصد وجه الله تبارك
وتعالى فينبغي لعاقل ان لا يطلب الدنيا بلا اذن من الله تبارك وتعالى ومن رسوله
صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم وبارك ومن شؤم طلب الدنيا
بلا اذن ما وقع لبلعام بن باعوراء كان اذا نظر الى السماء يرى العرش وهو
المعني بقوله تبارك وتعالى واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ
ولم يكن منه الا انه مال الى الدنيا واهلها ميلة واحدة وترك لولي من
اوليائه تعالى حرمة واحدة فسلبه الله تبارك وتعالى معرفته وجعله
بمنزلة الكلب المطرود فقال تبارك وتعالى فمثله كمثل الكلب
ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث فاوقعه ميله الى الدنيا واهلها
في بحر الضلال والهلاك الى آخر الابد اعاذنا الله تعالى بجاه رسول
الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وبارك من الشقاوة ابدا
ومن كل ما يجر اليها في شيء ما ابدا آمين يا رب العالمين

من باع في الله وفي الرسول   فاز بلا شك بخير سول

اعلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبده وامنه جمعهما في الدنيا والاخرة
بالفاقة والاكدار ومما وقع لبعض الصالحين انه رءاه في النوم فقيل له
كيف حالك فانشا يقول: نظرت الى ربي عيانا فقال لي: هنيئا
رضاي عنك يا ابن سعيد: لقد كنت قواما اذا الليل قد دجا: بعبرة
مشتاق وقلب عميد: فدونك فاختر اي قصر تريده: وزرني فاني
عنك غير بعيد: قلت مثل هذا يقع للاموات والاحياء من اولياء الله
تبارك وتعالى: وقد وقع لكاتب هذه الحروف: جعله الله تبارك وتعالى
باب السعادة والمعروف: انه باع شيئا في رسول الله صلى الله تعالى عليه
بآله وصحبه وسلم وبارك واشتراه الله تبارك وتعالى بما لم يخطر
ببال شخص والاخرة ووجد في ثمنه ما لم يستو اليه من البشارات
والمسرات: مقدمات الى الجنة التي وعد المتقون وقد باع ايضا في الله
تبارك وتعالى شيئا واشتراه الله تبارك وتعالى منه باعتاق واطلاق
ابدا لم يستو اليهما ولا يستوي اليهما ان شاء الله تعالى وقد باع ايضا
شيئا في الله تبارك وتعالى وفي رسوله عليه بآله وصحبه الصلاة والسلام
واشتراه الله تبارك وتعالى ورسوله صلى الله تعالى عليه بآله وصحبه
يكون خيرا للصالحين في الدنيا والاخرة الا مستغني منه فقط
جعلنا الله تبارك وتعالى ممن كان لهم بجوده وكرمه ومنه
وبفضله العظيم في كل شيء ما اراد الله تعالى والفضل العظيم آمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْعِلْمَ وَالْعَمَلَ وَسِيلَتَنَا
السَّعَادَةَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا يَلْحَقُهُ عَالِمٌ وَلَا عَابِدٌ
فِي الْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَحَبِيبِنَا وَقُرَّةِ أَعْيُنِنَا
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
وَذُرِّيَّاتِهِ وَأُمَّتِهِ مِنْ كُلِّ مَنْ تَعَبَّدَ أَوْ تَعَلَّمَ أَمَّا بَعْدُ
فَإِنَّكَ أَيُّهَا الْأَخُ النَّاصِحُ الْأَدِيبُ وَالْمُرِيدُ الصَّادِقُ اللَّبِيبُ
سَأَلْتَنِي أَنْ أَكْتُبَ لَكَ وَصِيَّةً تَنْفَعُ فَأَجَبْتُكَ إِلَى ذَلِكَ
طَلَبًا لِمَرْضَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَغْبَةً فِي ثَوَابِ مَنْ عَلَّمَ دِينَ اللَّهِ أَوْ دَعَا إِلَيْهِ

فقلت ومن الحول والقوة برئت أو إنما أوصيك به أيها الأخ الطالب تقوى
الله العظيم واقتفاء سنة نبيه الكريم وحقيقة التقوى الوقوف
عند الأمر والنهي بأن لا يراك مولاك حيث نهاك ولا يفقدك
حيث أمرك وقد كان سيد الطائفة جنيد رضي الله تعالى عنه
يقول لأصحابه لو رأيتم رجلا قد تربع في الهواء فلا تقتدوا به حتى
تروا صنعه عند الأمر والنهي فإن رأيتموه ممتثلا لجميع
الأوامر الإلهية مجتنبا لجميع المناهي فاعتقدوه واقتدوا به وإن رأيتموه
يخل بالأوامر ولا يجتنب المناهي فاجتنبوه انتهى وأوصيك
بأن تتوقف عن كل فعل أو قول حتى تعرف ميزانه على الكتاب
والسنة أو العرف لأن العرف من جملة الشريعة قال الله تعالى
خذ العفو وأمر بالعرف فلا تكتف في أقوالك وأفعالك
بمجرد عمل الناس بها لاحتمال أن يكون ذلك الفعل والقول
من جملة البدع التي لا يشهد لها كتاب ولا سنة وفي الحديث
لا تقوم الساعة حتى تصير السنة بدعة وإذا تركت البدعة
يقول الناس تركت السنة وذلك لتوارث فروع البدع عن
أصولهم فلما طال زمن العمل بالبدع ظن الناس أنها سنة مما
سنه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقد كان السلف الصالح

رضوان الله عليهم يحثون الناس لاسيما أصحابهم على التفقه
بالكتاب والسنة واجتناب البدع وبشدة ورد في ذلك حتى
أن أمير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ربما كان
يهم بالأمر ويعزم عليه فيقول بعض الناس إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يفعل ذلك ولم يامر به فيرجع عما كان عزم
عليه فعليك أيها الأخ الناصح باتباع السنة المحمدية في جميع
أفعالك وأقوالك وعقائدك ولا تقدم على شيء حتى تعلم
موافقته للكتاب والسنة وأوصيك بالإخلاص وهو
إخراج الخلق من العمل وكان وهب بن منبه رحمه الله يقول
من طلب الدنيا بعمل الآخرة نكس الله قلبه وكتب اسمه
في ديوان أهل النار وكان سيدنا عيسى عليه السلام يقول من عمل بما
علم كان وليا لله حقا وكانت والدة سفيان الثوري رضي الله
تعالى عنهما تقول له يا بني لا تتعلم العلم إلا إذا نويت العمل
به وإلا فهو وبال عليك يوم القيامة وقيل ليحيى بن معاذ
رضي الله تعالى عنه متى يكون العبد مخلصا فقال إذا صار خلقه
كخلق الرضيع لا يبالي من مدحه ومن ذمه وقال عبد الله
رضي الله تعالى عنه إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى للمرائي خذ

ثواب عملك ممن ترائيه وفي رواية يقال له ألم توسع لك الناس
في المجالس لأجل عملك وعلمك ألم تكن رئيسا في دنياك ألم
ترخص لك الناس بيعك وشراءك ألم يكرموك وقال الفضيل
بن عياض رحمه الله تعالى ما دام العبد يستأنس بالناس فلا يسلم
من الرياء وقال الإمام علي رضي الله تعالى عنه المتزينون ثلاثة متزين بالعلم
ومتزين بالعمل ومتزين بترك التزين فهو أغمضها وأحبها إلى
الشيطان وأوصيك بالتوكل ولا تتهم ربك في الرزق واعلم بأن مثال
العبد مع الله تعالى كشجرة غرسها غارسها طالبا نموها ونتاجها
فهل علمت الشجرة إن يكن لها علم أو علمنا ذلك فيها أنه ما كان
ليغرسها ويمنعها السقي بعد وهو حريص على نتاجها بل يعدها
لنمائها كذلك أنت أيها العبد شجرة الله غارسك وهو ساقيك
في كل وقت فأنى لك بوجود النفع به فلا تتهمه أن يغرس
شجرة وجودك ثم يمنعك من السقيا بعد الغرس فإنه ليس
بغافل وأوصيك بالاجتهاد في ذكر الله تعالى وفي الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم ولا تغفل عنهما في كل مجلس
جلسته وفي الحديث لا يجلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه
ولم يصلوا على نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم إلا وكان عليهم

ترة ان تبعة ونقصا يوم القيامة وفيه ايضا ليس يتحسر اهل الجنة
الا على ساعة مرت لم يذكروا الله فيه وقال الفضيل بن عياض
رضي الله تعالى عنه اذا ذكرتم الخلق في مجالسكم فاذكروا
الله تعالى فان ذكره دواء لداء ذكر الخلق وقد كان ابراهيم بن
ادهم رضي الله تعالى عنه يشترط على من يريد مجالسته ان لا يغفل
عن ذكر الله تعالى وكان عبد الله السلمي رحمه الله تعالى
يقول لا ينبغي لمن ظلم نفسه ان يذكر الله تعالى الا بعد
التوبة والاستغفار فان الله يلعن الظالم اذا ذكره ما دام
مصرا واوصيك بان ترحم جميع الخلق حتى العصاة
واعلم بان الشفقة على العاصي افضل من الدعاء عليه واوصيك بقلب
الحلال وان وجدته فلا تكن مسرفا فيه وقد كان السلف يقدمون
كسب الدراهم الحلال على سائر مهماتهم وذلك لانهم من ابناء
الاخرة بيقين والاعمال الاخروية الخالصة لا تقع على يد من اكل
حراما او شبهات فان من اكل حراما نشا عنه فعل الحرام
ومن اكل شبهة نشا عنه فعل الشبهة حتى لو اراد من اكل
الحرام ان يطيع الله لما قدر على ذلك وكان ابن عباس رضي الله
عنهما يقول كسب الحلال على المومن اشد من نقل جبل الى جبل
وكان ابراهيم ابن ادهم رضي الله تعالى عنه يقول

رأيت عابدا يقوم على الصلاة بثقل فنظرت فإذا هو من عدم
صفاء ما أكله ولو أنه أكل حلالا لم يحصل له ثقل وأوصيك
باجتناب الشبع الموجب لقساوة القلب وقد كان رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم يطوي الأيام والليالي ويشد على بطنه
الشريف الحجر من الجوع وروي عنه صلى الله تعالى عليه وسلم
أنه قال لا تميتوا القلوب بكثرة الطعام والشراب فإن القلب
يموت كالزرع إذا أكثر عليه الماء وقال أبو جعفر رحمه
الله تعالى إن البطن عضو إن جاع هو شبع جميع الأعضاء يعني
تسكن فلا تطالبك بشيء وإن شبع هو جاع سائر الأعضاء
وجملة الأمر إن أفعال الرجل وأقواله على حسب طعامه
وشرابه إن دخل الحرام خرج الحرام وإن دخل الفضول
خرج الفضول لأن الطعام بذر الأفعال والأفعال نبت منه ومنه
وأوصيك بأربع خصال إخماص البطن وكثرة الصمت وكثرة
العزلة عن الناس وكثرة السهر في الليل فإن جماع الخير كله
في هذه الخصال الأربع كما في المنهاج لشيخنا الغزالي
رضي الله تعالى عنه وبها صار الأبدال أبدالا أعاننا الله
تعالى وإياك على عبادته ودوامها وحفظنا وإياك من شر أعدائه

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين أعوذ بالله من
الشيطان الرجيم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم تسليما الحمد لله الذي يجعل ما يشاء فيما يشاء
والصلاة والسلام على من لا يبلغ مدحه إنشاء ولا إنشاء
سيدنا ومولانا محمد عز العرب وزينة العجم وعلى آله
وصحبه الفائزين بالكتاب الذي كان كافر جاحده الجم
هذا وقد أشرت بأبيات ثلاثة إلى بعض أسرار يفوز بها من
اعتنى بها من الأبرار وهي قولي المأخوذ من قوله تبارك وتعالى
الم ذلك الكتاب إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم
أغنياء ولا تجادلوا أهل الكتاب

الله من كل كريم أكرم ... من أمه نال له التكرم
أسلم له كلك عن إيمان ... ولازم الإحسان للرحمن
واجهد بالشكر بلا كفران ... تكف حسابه مع النيران

وتفسير البيت الأول أن الله تبارك وتعالى أكرم من كل
كريم لأن كرم كل كريم من كرمه وأن كل من توجه إليه

تبارك وتعالى توجه إليه تكرم لا ينتهي إليه أبدا الانتهاء
وأن توجه ذلك التكرم لا يختص بكلفة بل بانتفائه وفيه
إشارة إلى أن الله تبارك وتعالى لا يخيب رجاء راج ولا يرد سؤال
سائل بل يحقق الرجاء ويستجيب لخفي الدعاء وإلى أن التوجه
إليه تعالى بالفرار من أجل التوجهات إليه تعالى وأنفعها
وتفسير البيت الثاني إعلم أيها الطالب إني آمرك بأن تؤمن
بالله تعالى وأن تسلم كلك إليه تعالى بالطاعات الموافقة
لسنة نبيه عليه الصلاة والسلام وأن تلازم الإحسان إلى
ربك بالإخلاص وفيه إشارة إلى أن الواجبات لا يحتاج فعلها
للاستئذان بل تفعل قبل فواتها وأن المندوبات تفعل بلا
استئذان وأن المحرم والمكروه لا يحتاج تركهما إلى الاستئذان بل
يتركان فورا وأما المباحات فإن نوى فيها التوسل إلى الواجبات
أو المندوبات فكهما وإلا فإضاعة وأن العصمة من الكفر
لا تكون إلا بالإيمان وأن العصمة من الفسوق لا تكون إلا بالعمل
بالجوارح وهو الإسلام وأن العصمة من الرياء لا تكون
إلا بالإخلاص وهو الإحسان وتفسير البيت الثالث واجه
ربك الكريم الأكرم الذي وجه إليك نعمه بشكرها

لا يكفر انما اهل النعمة ان شكرت قرت اي ثبتت للمنعم
بفتح العين وان كفرت فرت اي انصرفت عن المنعم بفتح العين
وبنفيها وفيه تنبيه على ان الشكر يعصم من الحساب في
الحال والمآل ومن النيران فافهم وترتيبها اشار الى ان ختمة ا
القرءان تلك الكيفية التي هي الابتداء من الم الى ما ينفقون
ومن انما السبيل الى ما تشعرون ومن ولا تجادلوا الى والناس
لها فضل عظيم واجر كبير وان كان غيرها كذلك ومن
منها يلزم حفظ القرءان حفظه ويلزم الغير في الحال
والمآل والعصمة من المنازعة والمجادلة والتحاسد ومن لم
يختمه كذلك ونوى في ختمته وجه الله تعالى الكريم
نال جميع ذلك بكرم الله تبارك وتعالى هذا اقل من كثير انتهى
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واني اعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك
رب ان يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى
على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما الحمد لله رب
العالمين وسلام على خير العالمين اما بعد فليعلم كل من
سيقف على هذه الابيات هذا تنبيه لك على سبب هذه البراءة

إليَّ وهو أنَّ الله تبارك وتعالى جعلني على مقام ستره عن غير
خير العالمين وأنا لا أهتك في ذلك الستر فبذلك لا أطلب شيخا
ولا تلميذا فمن علمه الله تبارك وتعالى شيئا مما هنالك فلا
يتركني إلا الحمد والشكر ومن لم يعلم شيئا من ذلك فلا يسيئني
في ذلك ومن لم يستوي إقبال الناس إليه وإدبارهم عنه في قلبه
فهو بعيد من الله تبارك وتعالى ومن رسوله صلى الله تعالى
عليه وآله وصحبه وسلم وبارك وأنا منه جذبني الله تبارك
وتعالى إليه برسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم
وبارك عن جميع العالمين مع القرآن والحديث وغيرهما إلى وقت
كتابتي لهذا أخذي بما لرسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه
وسلم وبارك بما لم يتقدم به غير صحابته عليهم رضوان الله
تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين السلام عليكم
ورحمة الله تعالى وبركاته **أما بعد** فإن المريد إذا أراد الانتفاع
يعتقد في شيخه أنه واسطة بينه وبين ربه ويمتثل أمره ويجتنب
نهيه ويوقن بأن شيخه لا يأمره بشيء إلا بإذن الله تبارك وتعالى
ومن كانت عقيدته هكذا فإنه يحتوي الفوائد في الدنيا والآخرة

وكل شيء يأمر وينهى بغير إذن من الله تبارك وتعالى ومن رسوله
عليه الصلاة والسلام ويأمر من جهة نفسه وهواه وينهى
من جهتهما فقد ضل وإلى هذا أشرت بقولي

وواجبة لما أتى من يقفو الرسول | صلى عليه ربه يحبو بسول
من روساء دين الكمال | من لا يرى منهم سوى الجمال

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وأيضا بسم الله الرحمن الرحيم وعليكم السلام ورحمة الله
تعالى وبركاته أما حالة الزيارة فأن تخرج الزائر من بيته إلى المزور
لله تبارك وتعالى ولرسوله عليه الصلاة والسلام ولأخوة
في الإسلام وأما آداب الزيارة فأن لا تدخل على المزور إلا بعد
أن يأذن لك في الدخول وأن لا تبادره بالوداع للرجوع ما لم يأذن
لك فيه وأن توقر بأنه أعلم بك من نفسك وأما حالة الإرادة
فأن تريه في صحبته من صحبته للوصول إلى الله تبارك وتعالى
وأما آدابها فعدم الاعتراض فيما تفعله غير صواب وأما قولك
فإني ربما أتيت إلخ فلا ذنب في ذلك وأما شفاء أمراض القلب
فعدم على امتثال كل ما أمرت به فإن صحبته للوصول إلى الله
تبارك وتعالى فلا يأمرك إلا بما يشفي القلب من أمراض

واما حجاب

وأما الجواب للمولودين ولغيرهما فالمعوذتين في ورقة تصحب
ثم من آداب الزيارة مصاحبة ما تعلم أنه يسر المزور وينفعه
ولا يضره مطلقا ومثلها بعد العجز عنها النية
الصالحة فقد الصاحبة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الفتاح العليم والصلاة
والسلام على نبيه الكريم وعلى آله وصحبه ومن تبعهم على
الدين القويم وبعد فاعلم أيها الأخ الرشيد والمريد الحميد
حفظك الله ورعاك ورحم مسعانا ومسعاك أن الجواب
وجميع الرقى والحرز من جملة الأسباب وأن الشفاء إنما هو
من رب الأرباب وخالق المسبب والأسباب وأما الأسباب فعندها
لا بها ولكن نفعل ولا نترك امتثالا للأمر وابتغاء للأجر
وجزيل الذخر والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم فإذا علمت
ذلك فاعلم أن الذي سألت عنه من الجواب للسم الواقع والحمى
وصداع الرأس وما ينبت في الجلد وتزويج من لا زوج لها وطلب
الذرية للمتزوج وللمتزوجة فقد ذكر العلماء لجميع ذلك
رقى وجوابات منها ما هو عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنها
ما هو عن السلف الصالح والعلماء العاملين للمسلمين في المنافع

والمصالح أما جواب السم الواقع ففي الحديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم أن اللديغ يرقى بالفاتحة سبع مرات وإن لدغته
العقرب تمسح بماء وملح ويقرأ عليها بالكافرون والمعوذتين
كما قال في حصن الحصين وقد جاء في الحديث أن الفاتحة شفاء
من كل داء وإنها لما قرئت لها وقد جاء في الحديث أن يس لما قرئت
وفيه أيضا أن القرآن لما قرئ وزمزم لما شرب وباذنجان
لما أكل وقال بعضهم هذه الآيات يداوى بها السم وهي
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل ما كان محمد
أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وآمنوا
بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم محمد رسول الله والذين
معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا
يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر
السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع
أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع
ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات
منهم مغفرة وأجرا عظيما يبرأ بإذن الله وهو دواء لكل شيء
انتهى وأما جواب الحمى فهو أن يقول من حصلت له الحمى

كما في الحديث بسم الله الكبير نعوذ بالله العظيم من شر
كل عرق نعار ومن شر حر النار وعن ابن عباس رضي الله عنهما
انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى
ولغيرها من الاوجاع كلها وقال ابو بكر المروذي بلغ احمد
بن حنبل اني حممت فكتب لي بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله وبالله ومحمد رسول الله يا نار كوني بردا وسلاما
على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين اللهم
رب جبريل وميكائيل واسرافيل اشف صاحب هذا الكتاب
بحولك وقوتك وجبروتك اله الحق المبين وفي كتاب
المنة في اعتقاد اهل السنة لشيخنا الكبير سيدنا المختار بن سيدي
ابي بكر الكنتي رضي الله عنه وعن الجميع وارضاه
وجعلنا به ممن تولاه وارتضاه ما لفظه واما الحسن حمى فليقل
اللهم ارحم جلدي الرقيق وعظمي الدقيق من شدة الحريق يا ام
ملدم ان كنت امنت بالله العظيم فلا تصدعي الراس ولا تنتني
الفم ولا تشربي الدم ولا تاكلي اللحم وتحولي عني الى من
اتخذ مع الله الها اخر ثلاثا فانه يبرا منها عاجلا باذن
الله تعالى وفضله وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم

دخل على عائشة موعوكة تسب الحمى فقال لها يا عائشة
لا تسبي الحمى فإنها مأمورة ولكن إن شئت علمتك كلمات
إن قلتهن برئت فعلمها هذه الكلمات فلما قالتهن قامت وكأنما
نشطت من عقال انتهى **وأما** جواب الصداع فقال فيه
شيخنا الكبير رضي الله عنه في كتابه المذكور ما لفظه
وإذا كان بأحد صداع فليقرأ سورة الإخلاص خمسا ثم ليقل
اسكن أيها الصداع بقدرة من سكن له عرش الرحمن وله ما سكن
في الليل والنهار وهو السميع العليم ألم تر إلى ربك كيف مد
الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا
ثم قبضناه إلينا قبضا ثلاثا أو خمسا إن يشأ يسكن الريح فيظللن
رواكد على ظهره إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ثلاثا انتهى
وينفع في جميع الأمراض من صداع وغيره كما في كتاب الأسقام
بهذه الرقية وهي بسم الله الرحمن الرحيم يريد الله
أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا بسم الله الرحمن الرحيم
الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا بسم الله الرحمن الرحيم
وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان
بسم الله الرحمن الرحيم ألم تر إلى ربك كيف مد الظل
ولو شاء لجعله ساكنا بسم الله الرحمن الرحيم وله ما سكن

في الليل والنهار

فِي الَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. قَالَ مُصَنِّفُهُ
فَشُدَّ يَدَيْكَ عَلَيْهَا فَهِيَ الرُّقْيَةُ الْجَامِعَةُ الْمَانِعَةُ **وَأَمَّا**
حِجَابُ مَا يَنْبُتُ فِي الْجِلْدِ كُلِّهِ كَالدُّمَّلِ وَالسِّلْعَةِ وَكَذَلِكَ
عِرْقُ النَّسَا وَالْأُسْلُولِ فَهُوَ أَنْ تَقْرَأَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةً كَمَا فِي بَعْضِ
كُتُبِ الْفَوَائِدِ الْفَاتِحَةَ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ
مَرَّ السَّحَابِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا
فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا وَمَثَلُ كَلِمَةٍ
خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ
لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا
قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ ثُمَّ لِيَقُلْ مَنْ
أَيُّهَا الدُّمَّلُ أَوِ السِّلْعَةُ أَوِ الْعِرْقُ أَوِ الْأُسْلُولُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَعَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَا قُرِئَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَى عِلَّةٍ
عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَغُرُوبِهَا إِلَّا زَالَتْ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ أَنَّ
قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ
لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا كَيْفَ أَنْتِ أَيَّتُهَا الْعِلَّةُ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ
الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا لَا تَرَى

فيها عوجا ولا أمتا كيف أنت أيتها العلة **وشكى** بعض
الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم وجعا في جسمه فقال
ضع يدك على الألم وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات أعوذ
بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر فقال ذلك فشفي
وعنه صلى الله عليه وسلم أنه من عاد مريضا لم يحضره
أجله فقال عنده سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم
أن يشفيك شفاه الله **وفي** بعض الفوائد أنه يكتب لكل ما
يحدث في الجسد من دمل وغيره ويمحى بماء ويرش عليه يبرأ
بإذن الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم براءة من الله ورسوله
إلى كل علة لا تقيح ولا تريح أبدا إن شاء الله تعالى حبة ملعون
في صخرة صماء لا أصل لها ثابت ولا فرع لها نابت بسم الله
أرقيك والله يشفيك ويعافيك ويسألونك عن الجبال
فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا
ولا أمتا أيها النابت في جسم الذي يموت مت بقدرة الحي الذي
لا يموت وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
وأما جلب التزويج لمن لا زوج لها فينبغي أن يكتب لها بعد
البسملة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في قرطاس

وتعلقه هي قوله تعالى قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم وألقيت
عليك محبة. يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله.
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين أو من
كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله
في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين وقل الحمد لله الذي لم
يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من
الذل وكبره تكبيرا ومثلث الغزالي وصورته هكذا

د	ط	ب
ج	ه	ز
ح	ا	و

وخاتم سليمان وصورته هكذا  اا م # ااا ه ق

وأما مجرب لطلب الذرية فمما يستعمله الأكثار من قراءة
هاتين الآيتين وهما قوله تعالى رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين
رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء **قال**
بعضهم من كتب قوله تعالى أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه
أم نحن الخالقون ومحاه وشرب محوه يولد له بإذن الله **وقال** أيضا
من أراد أن يرزقه الله ولدا فليكتب سورة الفاتحة سبعا وآية
الكرسي سبعا والإخلاص سبعا والمعوذتين سبعا ويشرب محوه
مع زوجته سبع ليال بماء النيسان فإن الله تعالى يرزقهما ولدا صالحا

وهذا من المجرب وقال بعضهم من أكل بيض الدجاج كثيرا
يولد له وكذا الذي من شرب محو سورة الفجر مع زوجته يولد
لهما ولو كانا عقيمين انتهى
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فالجواب في شأن ما وقع ليلة عرفة عام شهدنا بكرم
إن ذلك من بعض معجزات المصطفى عليه وآله وصحبه الصلاة
والسلام لولا أني سترت ما هنالك لاغتر كثير من التلاميذ
بترك العبادة لا صغيرا ولا كبيرا سترته لئلا يغتر أحد منهم
والسلام عليكم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وإني أعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم رب أعوذ بك من همزات الشياطين
وأعوذ بك رب أن يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله
تعالى على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم وبارك صلاة وسلاما وبركة
لا تنقطع أبدا بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بحق وجه الله
تعالى الكريم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وآله
وصحبه يا من جعل بجاهه صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه
وسلم هذا الجواب جزاء منك ومنه عليه الصلاة والسلام
وآله وصحبه إلى هذا المجيب وجعلت جميع ما فيه من آياتك

ومعجزاته

ومعجزاته المتأخرة بأوهاب الحمد لله الذي يهب لمن يشاء ما يحب
ويرضى والصلاة والسلام على خليله وحبيبه الأرضى سيدنا ومولانا
محمد الذي فاض الله تبارك وتعالى بواسطته إلى خلقه بمدد هذا
ما أعلاه وأرضى وعلى آله وصحبه من حببهم لي وحببني لهم
أخرجني من جملة المرضى أما بعد فهذه نصيحة للمتعلم
والعالم في جواب عبد الله السالم أيها الإخوان أوصيكم
بأن تتأدبوا مع أبناء الآخرة بالعلم والأعمال فإنهم لا يرون الأهميين
ومن لم يروه مجتهدا في العلم الظاهر ولا في الأعمال الظاهرة
ذموه وجعلوه من الغافلين ومن رأوا ذلك الأمر فيه ولو كان
غافلا عن الله تبارك وتعالى في الباطن اعتقدوه فلذلك وجب
عليكم أن لا تظهروا لهم غير ما هو المعلوم المعول عليه
عندهم مع إرادتكم بذلك الإظهار وجه الله تعالى الكريم
بالجمع بين قلوب مؤمنيه والتأليف بينها فإن الدين النصيحة
فمن لا يعتقد إلا برؤية الظواهر فينبغي أن ينصح له بالظواهر لئلا
يعصي ربه بسوء الظن بعباده الذين أودعهم وجعلهم أمناءه
سرا وعلانية فإن قال قائل هذه الكيفية تشابه الرياء ونحوه
قيل له إن الرياء إرادة غير وجه الله تعالى في شيء ما وإما أريد به

وجه الله تعالى ونوى فيه شيء آخر موافق لامتثال أمره
تعالى كتآليف بين قلوب مومنيه ومومناته فذلك إخلاص
مرضيا محمودا عنده من يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور
وأوصيكم بأن تتأدبوا مع أبناء الدنيا بالمداراة وحتى أن ترضي
الخلق بما لا تكون فيه معصية الخالق وأما أرضاؤهم فيما يسخط
الرب الكريم فيوجب والعياذ بالله تعالى سلب الإيمان على
المومنين قبل الموت وخسران الدنيا والآخرة على غير
المومنين لأن من أرضى الخلق فيما لم يكن فيه عصيان الله
تبارك وتعالى فقد تأدب مع الله تبارك وتعالى ومع خلقه
تعالى فذلك يرضى عنه الله تعالى ويرضى خلقه
عنه وأما من أرضى الخلق في معصية الله تعالى فقد أساء
الأدب مع الله تعالى وأسخطه تبارك وتعالى فذلك
يسخط الله تعالى عليه ويسخط خلقه عليه ومن
كلام أفضل من مضى ومن يأتي ومن جاء لا طاعة لمخلوق
في معصية الخالق وصلى الله تعالى عليه وآله وصحبه
وسلم وبارك وأوصيكم بأن تتأدبوا مع العارفين بالله
تعالى بالاختفاء التام وحسن الظن وعدم الاعتراض فإن العارف

بالله تبارك وتعالى لا يلتفت الى غير الله فان اجتهد مجتهد عنده
لا يريد شيئا يجره الى العجب ونحوه مما يفسد الاعمال وان غفل غافل
عنده لا يريد ما يجره الى القنوط من رحمة الله تعالى لان الله تبارك
وتعالى لا ينفعه طاعات جميع العباد كما لا يضره معاصي جميع
العباد لو عبدوا امعا او عصوا امعا وانما منفعة الطاعة للعابد
والعابدة كما ان ضرر المعصية على العاصي وعلى العاصية
تتمة ومن شواهد المسالة الاولى ان من الاولياء الفانين
في الله تبارك وتعالى من لم يعترف فيهم احد من العلماء لعدم
رؤيتهم فيهم ما هم فيه من الاعمال الظاهرة ولعدم رؤيتهم
مجتهدين في التعلم والتعليم مع ان الله تعالى ما سترهم الا كونهم
على شيء عظيم عنده وعلم انه لولا ستره اياهم لكشفوا عورات
وجب سترها لعدم التفاتهم الى غير الله تعالى ومن شواهد
الثانية ان المحب كان قبل كتابتي لهذا الجواب معاربا لابناء
الدنيا يجعله في ايديهم ما لا حاجة له اليه من بعض المال حتى
مال الى اليد بل الكلام الان في ميل القلب اما الى الله تعالى واما الى غيره
تعالى فالذي يميل القلب الى الله تعالى ما نصه وبه صاحبه او
اهتدى به او اعطاه احد لوجه الله تعالى او انتفع به في
طاعة الله تعالى او انفق به لله تعالى والذي يميل القلب

إلى غير الله تعالى ما عصى به صاحبه ربه الرزاق والرزاق الكامل بأن يشرك
به ومن شواهد المسألة الثالثة أن هذا المحب خالف فتركنا بيته
لهذا الجواب فقوم الو خالفهم غيره من أهل عصره لضاقت عليهم
الأرض بما رحبت وتركهم على حالهم مع النصيحة لهم بالمنا حتى
زال ما كان بهم من جالب الإنكار وأوصيكم بأن تحبوا من أحبه الله
تعالى فإن من أحبه الله تعالى يفعل له ما شاء مما يسره وينفعه
ولا يضرهم من المحبين المحبوبين من يكون موته كعدم الموت ولولا
كون كتم السر المصون واجبا لمثبت هنا وفي الغير ذكرت
كفاية وأما قولي رب داع يظن أنه يدعو لي وهو يدعو علي
فإن الله تبارك وتعالى وهب لي ما لا أذكره في الدنيا بل أشكره
عليه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وإني أعيذها بك وذريتها
من الشيطان رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتعالي عن الجلال وصلواته على
صافي الزلال سيدنا محمد الدال وعلى آله وصحبه الكاشفين الضلال
وعلى سائر من اقتفى آثارهم من السائلين ومن إليهم السؤال هذا وإنه
إليك أيها الشيخ والخل والخال من ابنك المقر بفضل الباع وكبر البال

أحسن تحية مشيعة بما لا يحصى ولا يكاد يوصف من الاحترام
والإجلال والإعظام بأن مكتوبك الذي من أحسن المكاتب والمقال
مبلغ البدر أي بليغ وأبصارنا أنه وجه في أشد الاشتغال
حتى لا يكاد يميز بين النهار والليل ولكنه ملتقى بيدي الاهتمام
والإقبال أما جواب قولكم عفا الله عنا وعنكم ما علة تقديم
التعوذ عليها أي على البسملة فإن الاستعاذة مقدمة على القراءة
عند عامة المسلمين والحكمة في تأخرها عنها أي عن الاستعاذة
وإن كان حديث كل أمر ذي بال من أصح الأحاديث تقديم التخلية
بالمعجمة عن جميع العيوب والرذائل على التحلية بالمهملة
بالأدب والفضائل وتقديم الإعراض عن كل ما سوى الله سبحانه
وتعالى على الإقبال والتوجه إليه وإذا أردت أن تحقق ذلك أن
الحكمة في التعوذ الاستيذان وقرع باب لأن من أتى باب ملك
من الملوك لا يدخل إلا بإذنه كما لا يخفى كذلك من أراد قراءة
القرآن إنما يريد الدخول في المناجاة مع الحبيب فيحتاج إلى طهارة
اللسان لأنه قد تنجس بفضول الكلام والبهتان فيطهره بالتعوذ
بالله تعالى لأنه دافع عمن لاذ به كل سوء وضير الشيطان
اللعين لأنه جالب إلى كل من لم يفر منه بالاستعاذة كل خسر وضر

ولذلك قال أهل المعرفة هذه الكلمة وسيلة المتقربين
واعتصام الخائفين وغنى المجرمين ورجعى الهالكين ومباسطة المحبين
وهو امتثال قول رب العالمين في سورة النحل فإذا قرأت القرآن
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم وأما قولهم الجزاء متأخر عن
الشرط فيلزم به تأخير الاستعاذة **فالجواب** أن المعنى
إذا أردت القراءة وهو تأويل شائع جرى مجرى الحقيقة العرفية
ثم المختار قول الجمهور وهو أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وهو أثبت رواية وفي الحديث هكذا أقرأنيه جبريل عن القلم
عن اللوح المحفوظ وإن كان أستعيذ بالله أوفق رواية لمطابقته
المأمور به في قوله فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم وأول ما
نزل به جبريل عليه السلام على سيدنا محمد صلى
الله تعالى عليه الاستعاذة والبسملة وقوله اقرأ باسم ربك
انتهى هنا جواب هذه المسألة ولله الحمد والشكر
على ما ظهر وما استتر وأما قولك أيها الخل الخال كان لي ولك ذو الجلال
هل يجوز للمتنفل بالسور أن يتعوذ ويبسمل عند افتتاح الصلاة
وعند أول كل ركعة أو في أول كل سورة يبسمل فقط ومن
التعوذ كما في المصحف حتى الموتى يبسمل أول الإخلاص فقط

بالجواب
والله ١٧ على

فالجواب والله تعالى أعلم أن ظاهر المدونة تعميم جواز
التعوذ والبسملة قبل الفاتحة أو بعدها وقبل السورة جهرا
أو سرا وإليه أشار الشيخ خليل رحمه الله تعالى بقوله وجازت
كتعوذ بنفل وفي العتبية كراهة الجهر به أي بالتعوذ
في النفل وظاهر الشبرخيتي ترجيحه انتهى والسلام عليكم ورحمة
الله بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح
لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك
المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم واعصم كليتي
من ما لم تحبه لي أبدا آمين يا رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أما
بعد فالجواب في سؤالك على أي مفتاح يفتح فيه باب المغفرة
فالتوبة من جميع الذنوب بالندم على ما فات ونية عدم العود
إلى ذنب ما في بقية العمر وأما مفتاح الذي يفتح فيه باب ترك
المعاصي كلها ظاهرا وباطنا فترك مجالسة أهلها
وأما مفتاح محبة التلميذ لشيخه فامتثال أمره واجتناب
نهيه وحسن الظن به وأما مفتاح محبة شيخه له فقربته
متعلق به لطلب الوصول به إلى مطلوبه مع المبادرة إلى أمره

بلا اعتراض ظاهرا وباطنا وأما مغلاه عكس هذه الأشياء فالإصرار
على الذنوب والتسوية عن العمل الصالح ومحبة العاصين وعدم امتثال
الأمر وترك اجتناب النهي وسوء الظن وترك التعلق به لله تعالى
وأما ما يستعان به على الجميع فالالتجاء إلى الله تعالى بواسطة الهدى
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وأوصيك
بتقوى الله تعالى العظيم بمراعاة المأمورات بالفعل وبمراعاة
المنهيات بالاجتناب وبالتأدب ما استطعت فإن الأدب يكفي ما لم
يحصل من القبائح ويستر ما حصل منها حتى يكون كالحسنات وأما
البركة فتتولد من التقوى مع التأدب فمن اتقى وتأدب بورك فيه
إما ظاهرا أو باطنا أو هما معا واصبر عن المذمومات على المحمودات
فهذه الكلمات وصية نافعة ظاهرا وباطنا فاعمل بها بقوة
يا بني والسلام بسم الله الرحمن الرحيم وعليكم السلام ورحمة
الله تعالى وبركاته فالجواب في سؤالك عن علامة العارف بالله
تعالى في هذا الزمان وقبله وبعده من لا تخرج الشهوة
ولا الشدة التوجه من قلبه فإن تنته الشهوة زادته حيث شكر
الله تبارك وتعالى بها وإن وقعت الشدة زادته توجها لدفعها
بالله بروية منها تبارك وتعالى مشتغلا إلى امتثال الأمر واجتناب

النواهي ظاهرا وباطنا مستغنيا بالشكر وبالالتجاء إلى الله تبارك وتعالى عن تتبع عورات الناس وعيوبهم هذه علامة العارف بالله تبارك وتعالى وكل من رأيته مخالفا لهذه فاشتغل عنه بالله تبارك وتعالى وبرسوله عليه الصلاة والسلام وبآله وصحبه ولي في هذا المعنى أبيات وهي هذه

علامة العارف بالله الكريم | قلب موحد بشكر لا يريم
مع التوجه لرب كافي | في شدة وأمن عكاف
بلا التفات للورى حيث فصه | بفضل من كفى الأجام رصه

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم إلى كل من لم يعلم بأمر كاتب هذه الحروف سلام لا ريب أما بعد فإن كاتب هذه الحروف لم يظلم الله تبارك وتعالى ولم يظلم رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يوجه إلى أحد بغض الله تبارك وتعالى وبجاه رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم بالملامة عن غفلة فاليوم يريد أن ينبه كل من لم يعلم بأمره تنبيها لا يكون بعده شك الله تبارك وتعالى ربي وسيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم نبيي ورسولي ووسيلتي إلى الله تبارك وتعالى والقرآن دليلي وهداي والإسلام ديني والكعبة قبلتي

والله على ما نقول وكيل بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله تعالى على سيدنا
محمد وسلم تسليما افادة لكل مستفيد ونصيحة لكل من وجه اليها نبيه

خذ الاوامر مع امتثال ... يصدك من جل عن المثال
واجتنب المنهي عنه بفرار ... منه ومن جنود القلم الشرار
وانو الرضى في كل شئ ترضى ... بذاك خالق السما والارض
وان تجالس من الى الاله جل ... يفيد او يفاد تعصم من جهل
وان تدم لاتفاق الخيور ... فربك اشكر في المسر والابور
من جعل الخير مكان الشر ... جعل عمره اجل بر

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين

ابيات نصيحة من خديم رسول الله

عليكم يا معشر الاخوان ... بطاعة الله بلا عدوان
تحابوا في الله ذي الجلال ... بلا تنازع ولا اضلال
ان التحابب هو الايمان ... لاهله السرور والامان
اما التحاسد فالشقاوة ... يفوز اهله بلا حلاوة
وافضل الخصال حب في الجليل ... وفي الرسول حبه نعم الخليل
صلى وسلم عليه الله ... في الال والصحب ومن والاه
من كان في القرءان مما اجتناه ... مع العلوم فهو خير هاد

اجتنبوا الكبر مع التنازع ولازموا النصح بلا تنازع

اجتنبوا العصيان والإصرارا فيه تحوزوا النور والأسرارا

تلازموا تلاوة الكتاب ولازموا النصح مع المتاب

تلازموا التعليم والتعلما فلم يزل الجنان سلما

وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته لتعلموا أيها المريدون إنني أمرتكم بالتعلم فمن قبل فليقبل ومن لم يقبل فلا يلومن إلا نفسه في الآخرة والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته **العلاوي**

والذي أمرتكم بتعلمه هو ما يصحح العقائد السنية والأعمال السنية فمن لم يعلم شيئا منها ولم يسأل عنها ولو بالحجة ومضى كما شاء فإن لقي ربه خسر عمله والعياذ بالله تعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

إرشاد وإفادة وتربية

عليك بملازمة الصلوات الخمس وبما تيسر لك من النوافل وتقليل الكلام إلا فيما ينفع وعليك بمفارقة من يجرك إلى الحرام والمكروه وتأدب مع الوالدين ومع كل من خالطته فإن الأدب هو الذي لا تخسر شيء دونه **أعوذ بالله بسم الله الدار ولي الله** الحمد لله الذي جعل الاستعجال أحبض الرجال والصلاة والسلام على من باتباع سنته ينال

الوصول والاتصال هذا وانه من محبيه ربه احمد بن محمد بن حبيب
الله حفظه الله تعالى ووفقه وتولاه الى الاخ الناصح صهب ابن
محمد بن رزقنا الله تعالى واياه الاستغناء به عن كل شيء سلام
تام يشيعه تبجيل واحترام موجبه ان تعلم ان هذه الطائفة اي
الصوفية انما وصلت الى ما وصلت اليه بالانقطاع عن الاسباب برؤية
المسبب وعن الخلق بل جعلوا العلم سببا يتوصلون به الى المطلوب
سقوط الرتبة ووجه الحقارة في قلوب العامة حتى جعلوا الغنى
اسبابا ظاهرة تسقطهم من قلوب العامة اذ ذاك اجدر بهم واحرى
ان يخلصوا اعمالهم ونياتهم لله سبحانه واعلم بان الدين لا يجوز
بالاتباع الا بشرط نزع النزاع وعدم الانتصار والدفاع ولو جعل
عرضة للسباع والافاعي اذ حيث قوبل باسباب الضياع فذلك عين الاتباع
والصبر مفتاح كل خير والضجر مفتاح كل ضير والسلام عليك
ورحمة الله تعالى وبركاته حيثما توجهت اللهم اجعل
سعيي مشكورا وذنبي مغفورا وعملي عندك مقبولا
مبارك الابتداء ميمون الانتهاء هذا
تبيين الرحمن في جواب خلنا احمد جان
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما

الحمد لله
ميمون العمري

الحمد لله الميسر العسير ... الصمد المفضل البر القدير

ثم السلام بلا انتهاء ... على الشفيع صاحب اللواء

محمد والآل والأصحاب ... ما فاز ذو السؤال بالجواب

وبعد فاعلم يا أخي يا أحمد ... حفظنا من البلاء الصمد

بأن خير ما به العبد اشتغل ... في مدة الحياة تقوى الله جل

وهو رأس المال وهو المنبع ... وهو الذي ينجي الفتى ويشفع

وهو وسيلة العلى والكرم ... وهو وسيلة الهدى والنعم

وهو الذي يفي لدى الممات ... والقبر والحشر من الآفات

وهو الذي يفضي إلى الجنان ... ويبعد العبد عن النيران

فكن أخي مجتهدا في التقوى ... واستغن من مولاك نحو الصفوا

لا تلتمس نفعا ولا تخش الضرر ... إلا من الرحمن فالمرء البشر

فليس يأتي نفع أو ضر أبد ... من غيره سبحانه فهو الصمد

فكن شكورا عند نيل النعم ... وكن صبورا إذا اشتد الألم

وإن يفتك نيل أجر الشكر ... فاجتهد في نيل أجر الصبر

وجاهد نفسك يا خليلي ... إن كنت طالبا رضى الجليل

وكلما أحسن ذو الإحسان ... إليك فاحمده بلا توان

أما إذا أساء ذو السوء أبدا ... إليك فاعف عنه يرضك الأحد

عِلْمًا بِأَنَّ جُمْلَةَ الْبَرَايَا … فِي قَبْضَةِ الْجَبَّارِ ذِي الْعَطَايَا

وَلَا تُكْثِرْ يَا أَخِي الْمَنَامَا … فِي غَيْرِ مَا يَنْفَعُ وَالْكَلَامَا

وَدُمْ عَلَى الْفِكْرِ وَذِكْرِ الْمَوْتِ … وَدُمْ عَلَى الْحُزْنِ وَخَوْفِ الْفَوْتِ

وَبَادِرَنْ أَدَاءَ كُلِّ فَرْضِ … وَأَقْرِضِ الْإِلَهَ خَيْرَ الْقَرْضِ

وَلْتَجْعَلَنْ سَعْيَكَ نَفْعَ الْمُسْلِمِينْ … وَاجْتَنِبَنْ ضَرَرَهُمْ فِي كُلِّ حِينْ

وَدُمْ عَلَى نَظَرِ عَيْبِ نَفْسِكَا … دُونَ عُيُوبِ الْغَيْرِ تَرْضَ رَبَّكَا

وَلَا تُصَاحِبْ غَيْرَ مَنْ يَجْذِبُكَا … مِنَ الْوَرَى إِلَى رِضَاءِ رَبِّكَا

فَكُنْ خِلًّا لِخَلِيلٍ بِتُقَى … فَلَا تُخَالِلْ غَيْرَ خِلٍّ يَهْتَدِي

أَمَّا إِذَا شُغِفْتَ بِالْغُيُوبِ … فَمُطَهِّرُ الْقَلْبِ مِنَ الْعُيُوبِ

إِذِ الْعُيُوبُ لِلْغُيُوبِ دَافِعَهْ … كَذَا الْغَمَا بِأَمْرِ مَزَايَا مَانِعَهْ

فَدُمْ عَلَى السُّنَّةِ وَالْكِتَابِ … وَاسْتَعْمِلَنْ مَضْمُونَهُ الْجَوَابِ

وَاسْأَلِ الْكَرِيمَ أَنْ يَخْتِمَ لِي … وَلَكُمْ بِالْخَيْرِ بِالْمُعَجَّلِ

مُحَمَّدٌ صَلَّى وَسَلَّمَ أَبَدْ … عَلَيْهِ وَالْآلِ وَكُلِّ ذِي رَشَدْ

قَالَ الشَّيْخُ نَفَعَنَا اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مُلَازَمَةُ الْوَاجِبَاتِ وَالْمَنْدُوبَاتِ وَالتَّوَسُّلُ بِالْمُبَاحِ إِلَيْهِمَا سَعَادَةُ الْمُفْلِحِينَ وَمُلَازَمَةُ الْحَرَامِ وَالْمَكْرُوهِ وَالتَّوَسُّلُ بِالْمُبَاحِ إِلَيْهِمَا شَقَاوَةُ الْخَاسِرِينَ وَتَرْكُ النِّيَّةِ بِالْمُبَاحِ نَدَامَةُ الْغَافِلِينَ وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ

رَامُوا مَسِيرًا إِلَى حَرْبِ الْعِدَى لَسَبَقْ   لَوْ كَانُوا أَسْرَى مَا فِي السَّبْقِ مَا رَامُوا
فَالسَّبْقُ مَوْقُوفٌ عَلَى مَنْ تَنَازَعُوا أَذَى   وَأَنَّهُ لِي إِبَا بِوَفَاءٍ وَإِكْرَامْ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِرْشَادٌ إِعْلَمْ بِأَنَّ الَّذِينَ تَعَلَّقُوا بِي لَوْلَا تَعَلُّقُهُمْ بِي لَدَخَلُوا النَّارَ بَعْدَ مَوْتِهِمْ وَلَوْ مُدَّةً قَبْلَ دُخُولِهِمُ الْجَنَّةَ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ وَسَبَبُ غَيْبَتِي الْمُبَارَكَةِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرَادَ بِي فِي الْأَزَلِ أَنَّنِي أَكُونُ شَفِيعًا لِلْجَمِيعِ فَلَمَّا مَنَعُونِي وَحَالُوا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّصْرِ وَأَدْخَلَ فِي قُلُوبِهِمُ الْخَوْفَ مِنِّي وَفَعَلُوا مَا فَعَلُوا لِكَيْلَا أَكُونَ مُنْتَصِرًا لِأَنَّنِي لَوْ تَنَصَّرْتُ لَدَخَلْتُ النَّارَ وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ تَعَالَى وَلَكِنْ عَصَمَنِي اللَّهُ مِنَ النَّارِ وَمِنْ كُلِّ مَنْ لَمْ يَرْضَ لِي بِجَاهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ

وَسُئِلَ الشَّيْخُ الْأُسْتَاذُ عِمَادُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَعَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ عَنْ فَسْخِ نِكَاحِ امْرَأَةٍ لِعَدَمِ وِلَادَتِهَا فَأَجَابَ بِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ وَسُئِلَ أَيْضًا عَمَّنْ مِنْ خَاصَّةِ النَّفْسِ هَلْ بَلَغْنَا ذَلِكَ أَمْ لَا فَأَجَابَ فَإِنَّهُ بَلَغَنَا وَسُئِلَ عَمَّنْ قَالَ لَا يَتَزَوَّجُ الْأَزْوَاجَ وَاحِدَةً وَتَزَوَّجَ أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدَةٍ فَأَجَابَ لَيْسَ لَهُ غَيْرُ الِاسْتِغْفَارِ إِنِ الْتَزَمَهُ بِنَذْرٍ وَإِنْ بِيَمِينٍ فَكَفَّارَةٌ وَسُئِلَ أَيْضًا عَمَّنْ دُعِيَ إِلَى الطَّعَامِ وَوَجَدَ فِيهِ

لحما أو لبنا هل يسأل قبل الأكل أم يأكل بغير سؤال فأجاب بأنه
لا يجوز السؤال إن السؤال ليس بأدب وسئل عمن غاب عن عياله لطلب
علم أو غيره فأجاب بأن ذلك جائز لأنه فرض عين وفرض عين
نفقتهم على كل وسئل عمن تزوج امرأة وطلقت نفسها بغير ضرر
منه فأجاب بأن ذلك لا يجوز وسئل أيضا عن دفن الميت أو الموتى
وراء المسجد هل يجوز أم لا فأجاب بأنه لا يجوز وسئل أيضا
عن جمع الموتى صغارا وكبارا في موضع واحد هل يجوز أم لا
فأجاب بأن ذلك يجوز وسئل أيضا عن سكنى تحت حكم النصراني عليه
هل يجوز أم لا فأجاب بأن ذلك يجوز لأن النصراني لا يملك أرضا بل الأرض لله
كلها تعالى وسئل أيضا عن شراء لبن ولحم ونحوه طعام مكيل
هل إن حضر بالموضع أو لا به من يبيعه فأجاب إن كان حاضرا
بالموضع أو موضع العقد أجزأ وسئل أيضا عن إخراج زكاته
غير درس هل يجوز أم لا فأجاب إن كان أهل وإلا لا يجوز الإخراج
من غير درس وإن كان أهل يجوز يجوز الإخراج من غير درس
وسئل أيضا عن إخراج زكاة الفطر عن قمح مخلوط بشعير هل يجوز
أم لا فأجاب بأنه يجوز ام بسم الله الرحمن الرحيم قال الحكيم
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى

وهب لي ما أشكره فيها ووجب عليكم معا أن تشكروه وذلك
أربعة أشياء وهي أن جميع المسلمين والمسلمات الأحياء منهم
والأموات بين الانس والجن والملائكة كلهم فهو رضوا عني رضى
والثاني أن جميع من تعلقوا بي فاقوا غيرهم إلى يوم القيامة يوم
دخولهم الجنة التي وعد المتقون **والثالث** أن كل عدو لي
يفر مني ويحذرني ويخافني ويتقي مني **والرابع** أن كل من
يدعو إلى الله والرسول ولم يكن متعلقا بي في السر أو في العلن ولم يزرني
فإنه يكون ضالا مضلا مع قومه اهـ ومن كلامه رضي
الله عنه وأرضاه عنا ونفعنا به آمين ما لفظه هكذا جميع
المتعلقين بي على أربعة أقسام فالمتعلقون بي مع الخدمة
والعبادة يدخلون الجنة ولا يرون الحساب في الدنيا والآخرة
والمتعلقون بي مع الخدمة بلا عبادة لا يدخلون الجنة إلا بعد الحساب
في الدنيا والمتعلقون بي بالعبادة ولا خدمة على أوضح الكذب
والمتعلقون بي مع العبادة بالخدمة على كذب خفي هكذا
الأمر وأمر بتبليغه إلى جميع الناس سواء كان يفعل ذلك
أم لا يفعله أعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال المعظم فلا
تغرنكم الحياة الدنيا فالعاقل يغتر الدنيا أما الدنيا ناظر بوالى الآخرة

فاطلبوا متاعا وزادا في هذه الدار إن تلك الدار لا ترون ما
يسوءكم بقية عمركم إن الله تبارك وتعالى رفعني إلى السماء وناجاني
بما لا يحصر هنا من النعمة لي وقال أيضا الحمد لله تبارك وتعالى
ثلاث مائة ألف عام قبل أن هاجر آدم وحواء واليوم عبد الله
والذين يضرون الناس ويضرون آباءهم فيأتيهم من الله شيء أغرهم
إبليس اللعين وفي أبيهم هذه أربع خابية من البرود والبلاء ويقولون
أنهم يحبون لحماية الناس بحق وراء دما وهم لو يرون الكمال
كالتجاني والقادري وغيرهما لا يؤمنون بهم وكلهم رسل
وأعطاني الله بابه لا يمر بالباب إلا بمشيئتي وسلب نور لسان
العرب ونور القرآن ومنافع الدارين إلى فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر ومن لج والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد فإنه قد جاءني
كتابكم من الله تبارك وتعالى مع أعمالكم من الله العزيز العليم
فاعلموا أيها المريدون الصادقون تيقنوا بأنكم من الآمنين
عند رؤيتكم كلما تخافون منه وعند خروج روحكم وفي قبركم
فاعلموا أن الملكين لا يأتيان بغير إذن فإن شغلكم عن التوجه إليكم
بسوء السماء والسلام اهـ فليعلم الواقف أن الشيخ الكبير الأكبر

خديم رسول الله رضي الله عنه وأرضاه عنا ونفعنا به آمين

ما الفهمه هكذا فقه أمر لجميع المريدين غير الصبيان والنسوان وفقه بأن يخرج كل شخص منهم ثمانية وعشرين درهما لنفسه ولينو في ذلك النجاة من النار ومن فقد زوجه فليفعل ومن لم يجد فليطلب من غيره أن يستقرضه منه ثم امتثل ومن شك في هذا فلا يلومن إلا نفسه بعد صلاة الصبح يوم الأربعاء الخامس بعد العشرين في ربيع الأول في المسجد والسلام عليكم جميعا ه

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه واجعل هذه الوصية مباركة ببركته صلى الله تعالى عليه وسلم وانفع بها في الدارين آمين

عليك يا مختار بالمتاب ... من كل جالب إلى عذاب
ولازم التقوى مع التعلم ... لوجه ربك العليم الأعلم
واصبر على فعل الذي يرضيه ... وارض به وارض بما يقضيه
ان تجتمع في الخير في الحياة ... تفز لدى أخراك بالنجاة
ولتشكر الذي نفى الرزايا ... إلى سوى نحوك بالمزايا
صبرا جميلا لا تكن مفرطا ... فيما يليك الرضى أو مفرطا
كن نشطا ولا تكن كسولا ... ولتحب الإله والرسولا

ولا تصاحب غير من يرشدكا ... إلى الذي إرضاؤه يسعدكا

إذ رب غمر فيه ما نبيلا ... بصحبة الذي يرى تنبيها

ورب عاقل يرى كالجاهل ... لمنعه مصاحبة شخص ذاهل

كن متوكلا مع المتاب ... على الإله المنزل الكتاب

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

تطهير

لا تنس نية لدى كل لباس ... فإنما تجلب أفضل أياد

أدم قيام الليل دون كسل ... وبالتلاوة فضولا اغسل

وفر من مجالس الغفول ... إن الغفول مكسب الأفول

ودم نسل الغيبة نوب شكور ... وذكر ربك المكرم الشكور

وانو لنفسك الخيور ولمن ... رأيته يطلبها كل زمن

وفي الذي يرضي إلهك ارغب ... وعن سوى ما ليس يرضيه ارغب

تطهير

تب للذي ليس عليه يخفى ... شيء من الذي انجلى والأخفى

وحاسب النفس بتعجيل المتاب ... وواجهنها باتهام وعتاب

من تاب لله عليه تابا ... وبالمتاب تغفر الكتابا

فكل من لم يتطهر من عيوب ... فإنه ليس يفوز بالغيوب